

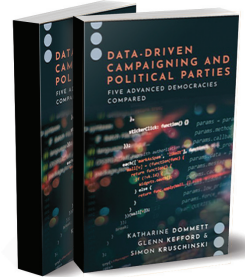
الحملات الانتخابية المدفوعة بالبيانات والأحزاب السياسية: مقارنة بين خمس ديمقراطيات متقدمة

المؤلف: كاثرين دوميت، غلين كيفورد، سيمون كروشينسكي

الناشر: Routledge السنة: 2024

يقدم الكتاب دراسة دولية مقارنة للحملات الانتخابية المدفوعة بالبيانات Data-Driven Campaigns (DDC) عبر خمس ديمقراطيات في الدول الغربية (أستراليا، كندا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا)، حيث يعرض أساليب الحملات الانتخابية في 18 حزبًا سياسيًا داخل هذه الدول، استنادًا إلى بيانات 328 مقابلة مع محترفي ومستشاري الحملات في الدول محل الدراسة، بما يوفر إطارًا تفسيريًا جديدًا لشرح المستويات التنظيمية والحزبية لاتجاهات الحملات المتباينة.

ويعرّف الكتاب الحملات المدفوعة بالبيانات DDC بأنها أحد أنماط الحملات الانتخابية التي تسعى إلى استخدام البيانات لتطوير وتوجيه تدخلات الحملة بهدف التأثير في مواقف وسلوكيات المواطنين، ورغم التشابه بين الدول الخمس في العديد من الجوانب، إلا أن هناك تباينًا كبيرًا في التطبيقات النظامية والتنظيمية للحملات الانتخابية، حيث يختلف استخدام تقنيات الحملة بين الأحزاب السياسية وفقًا للسياق الوطني.



ويستعرض المؤلفون رؤى فريدة حول مكونات الحملات الانتخابية المدفوعة بالبيانات من قبل الأحزاب السياسية، من خلال ثلاث مساهمات رئيسية أولاً التمييز بين البيانات، والتحليل، والتكنولوجيا، والأفراد، كما يقدم رؤية وصفية غير مسبقة لهذه المكونات الأربعة للحملات الانتخابية المدفوعة بالبيانات، ويكشف عن تباين كبير في تطبيقها العملي، حسب الحزب والسياق الوطني، ثانيًا تقديم إطار نظري مبتكر متعدد المستويات، يعزل المتغيرات النظامية والتنظيمية ومستوى الحزب التي تساهم في تفسير أسباب هذه الاختلافات، ثالثًا مناقشة تداعيات هذه النتائج على النقاشات المتعلقة بالديمقراطية، والبيانات، والتكنولوجيا في العصر الحديث.

وفيما يتعلق بالدول محل الدراسة، تتفوق الولايات المتحدة في استخدام التكنولوجيا والحلول البرمجية في الحملات الانتخابية، إذ يوجد قدر كبير من الابتكار فيما يتصل بتطبيقات الحملات الانتخابية والمواقع الإلكترونية.

وعلى صعيد آخر، يناقش التحديات الأخلاقية والتنظيمية المتعلقة باستخدام البيانات، مثل قضايا الخصوصية وتأثيرها على الديمقراطية ويركز أيضًا على الدور المحوري للأفراد والخبرات المطلوبة في إدارة الحملات المعتمدة على البيانات.

التحليل النقدي للمحتوى في بحوث الإعلام الرقمي

المؤلف: أ.د. محمد سعد إبراهيم

الناشر: دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر - السنة: 2024

يقدم الكتاب تأصيلاً علمياً لتحليل المحتوى الإعلامي باستخدام مقاربات نقدية متعددة التخصصات، بالاعتماد على نهج جديد وموسع للتحليل النقدي، كما يجمع بين الأدوات التقليدية والرقمية، مع تحليل مدركات القائم بالاتصال وتفسير الجمهور عبر نهج تشاركي يوازن بين الانضباط الكمي والتحليل النوعي النقدي الواعي بتفاعلات السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية.

يتضمن الكتاب تسعة فصول، يناقش المؤلف في الفصل الأول الأسس النظرية للدراسات الإعلامية النقدية ويستعرض المبادئ الأساسية والمفاهيم النظرية التي تحدد إطار تحليل المحتوى الإعلامي من منظور نقدي، أما الفصل الثاني يناقش التحليل الكمي للمحتوى والأدوات الرقمية الجديدة، مع التركيز على كيفية استخدام التقنيات الرقمية الجديدة لتحليل البيانات الإعلامية، فيما يعالج الفصل الثالث التحليل النوعي للمحتوى وتقنيات البحث الإعلامي الرقمي الذي يشمل طرقاً لتفسير وتحليل النصوص الإعلامية من خلال تقنيات البحث النوعي التي تتعامل مع المعاني والسياقات بعيداً عن الأرقام والإحصائيات.

ويعرض الكتاب في فصليه الرابع والخامس ممارسات وتطبيقات البحث الإعلامي النقدي حيث يطرح طرقاً عملية لتطبيق النقد الإعلامي في تحليل الأخبار والمحتوى الإعلامي المتنوع، مع التركيز على التجارب العملية، إلى جانب تحليل الاقتصاد السياسي النقدي من تكتلات الصحف إلى احتكارات الفضاء الرقمي، مع تسليط الضوء على تأثير العوامل الاقتصادية على الإعلام والقوة الفائقة التي تملكها الشركات الكبرى في تشكيل الفضاء الإعلامي.

كما يناقش الفصل السادس التحليل الثقافي وتشكيل السياقات الثقافية الرقمية من خلال كيفية مساهمة الثقافة الرقمية في تشكيل هوية الجمهور والإعلام بشكل عام مع التركيز على التطور التكنولوجي وتأثيره الثقافي، ويستعرض الفصل السابع التحليل الأيديولوجي واستراتيجيات التلاعب وأيديولوجيا الفضاء الإلكتروني وذلك بعرض الطرق التي يتم بها استغلال الفضاء الإلكتروني لنشر أيديولوجيات معينة وكيفية تأثير هذه الأيديولوجيات على الجمهور.

واستعرض المؤلف في الفصل الثامن تحليل المحتوى الرقمي المختلط لكشف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة ليشير إلى أهمية استخدام تقنيات التحليل المتعددة لاكتشاف الأخبار الزائفة ومدى تأثير المعلومات المضللة على الرأي العام، مختتماً الكتاب بمدخل تكاملي لتحليل المحتوى النقدي الرقمي وذلك بمقترحات لكيفية دمج جميع هذه الأدوات والتقنيات في إطار نقدي موحد لتحليل المحتوى الرقمي.

